

إصلاح المنطق لابن السكيت

فهي زاهقة تزهق زهوقا إذا سبقت وتقدمت ويقال قد زهق مخه إذا أكتنز وهو زاهق المخ وقد زهقت نفسه تزهق إذا خرجت وقد زهق الباطل إذا غلبه الحق وقد أزهق الحق الباطل وقد نزق الرجل ينزق نزقا من الخفة والطيش ويقال قد رمدنا القوم نرمدهم إذا أتينا عليهم والرمم الهلاك ومنه قيل عام الرمادة أي هلك فيه الناس وهلكت الأموال من الجذب قال أبو وجزة .
(صبت عليكم حاصبي فتركتكم ... كأصرام عاد حين جللها الرمد) .
أي الهلاك وقد رمدت عينه ترمد رمدا فهو أرمد ورمد ويقال قد ضبعوا لنا من الطريق أي جعلوا لنا قسما يضبعون ضبعا وقد ضبعت الإبل تضبع ضبعا إذا مدت أصباعها في عدوها وهي أعضاها ومنه قوله .
(ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعا ...) .
أي تمدون إلينا أصباعكم بالسيوف ونمدها إليكم بها ومنه قول رؤية .
(وما تنى أيد علينا تضبع ... بما أصبناها وأخرى تطمع) .
أي تطمع أن نغنم فننيلها من غنيمتنا وما تنى ما تزال أي تمد أصباعها بالدعاء علينا ويقال ضبعت الناقة تضبع ضبعة إذا اشتهد الفحل ويقال مرس الصبي ثدي أمه يمرس مرسا وقد مرست التمر في الماء فأنا أمرسه مرسا ويقال قد مرس يمرس مرسا إذا